

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة صفاقس  
المعهد العالي للموسيقى بصفاقس

الخطاب  
الموسيقي

المؤتمر الدولي الأول

# الخطاب الموسيقي وسؤال الهوية

الخطاب الموسيقي وسؤال الهوية

أفريل 2013

10-11-12 أفريل 2013

## الورقة العلمية

### "الخطاب الموسيقي وسؤال الهوية"

يُشكل الخطاب ظاهرة في عالم التواصل الانساني قامت عليه حياة الانسان في كل الثقافات وعلى مر الأزمان. ويُعتبر مفهوم الخطاب من المفاهيم التي أثبتت جدارتها وفرضت نفسها في عصرنا الحاضر في مختلف العلوم والمعارف المعاصرة.

وقد استأثرَ مبحث تحليل الخطاب بنصيب وافر من اهتمام الباحثين والدارسين باعتباره مجالاً معرفياً منفتحاً على حقول معرفية مختلفة ومحيطاً بها كعلم النفس وعلم الاجتماع واللسانيات والفلسفة والموسيقى والفنون وغيرها من العلوم الإنسانية الأخرى المتدخلة في تكوين الذات المنتجة للخطاب.

وقد تعددت الدلالات والمفاهيم الخاصة بالخطاب بتعدد مجالات الدارسين وتخصّصاتهم مما أدى إلى فرض كل حقل معرفي مسلماته وإشكالياته على المفهوم. ويتميز الخطاب بأشكاله المختلفة بقدره عالية على بلورة الرأي وتشكيل الوعي والتأثير على المجتمعات قصد اثبات هويّة هذه المجتمعات وتحديد إطار ناظم يتحرك فيه مفهوم الهوية وأشكالياته المتراوحة بين الكونية والخصوصية والثبات والتحوّل.

ويعتبر الخطاب الموسيقي من أبرز أنواع الخطاب والأنساق التواصلية التي تختلف شكلا ومضمونا عن بقية أنواع الخطاب الأخرى، له منطق داخلي ومراجع تأثير ومفاهيم ومصطلحات خاصة به تبيّن أصالته وتفردته وقدرته على التعبير والتواصل وبناء المعاني والدلالات وتحديد الهوية. وقد أفرزت عديد المدارس والاختصاصات عدة مقاربات منهجية لتحليل الخطاب الموسيقي متداخلة فيما بينها كالمقاربة اللسانية، والمقاربة النفسية، والمقاربة الاجتماعية-الثقافية، والمقاربة السيميائية البنيوية وغيرها.

وفي إطار حداثة دراسة الخطاب الموسيقي في فكرنا العربي المعاصر وتنامي أزمة الهوية، اضافة الى ندرة الدراسات الميدانية وحاجتنا الى تطوير المزيد من المناهج التحليلية لمثل هذا الخطاب، يتنزل هذا الملتقى العلمي بعنوان "الخطاب الموسيقي وسؤال الهوية" في محاولة لإدراج مبحث تحليل الخطاب الموسيقي في صلب الاهتمامات النصية النظرية والتطبيقية. وعليه تكمن المواضيع الرئيسية لهذا الملتقى:

1. ماهية الخطاب ومقوماته.
2. مناهج تحليل الخطاب الموسيقي وآلياته.
3. سؤال الهوية بين الثابت والمتحوّل.

# محتوى الكتاب

تقديم الأسعد الزواري

رئيس وحدة بحث تحليل الخطاب الموسيقي

سؤال الهوية: لم يُبعث من جديد؟

نزار شقرون

إيبستيمولوجيا الخطاب الموسيقيّ وحوار الأضداد من "روسو"  
إلى "تاتي"

سمير بشة

فينومينولوجيا الخطاب الموسيقي

عبد الله العيادي

مدخل إلى المقاربة السيميائية الإجتماعية في تحليل الخطاب: الخطاب  
الموسيقي أنموذجاً

إيناس العفاس بنصير

الخطاب الموسيقي بين الهوية والغيرية

فاطمة اللّجمي

المقاربات المعاصرة للعمل الموسيقي  
المقاربة السيميائية أنموذجاً

أيمن قويعة

إشكاليات الهوية في الخطاب الموسيقي العربي الافتراضي

حلمي بنصير

## نقد الخطاب الموسيقي: الآليات والتوجهات

هاشم زعق

### مشكلة البنية في الخطاب الموسيقي

رانية بوصرار العيادي

الموسيقى "الشعبية" والموسيقى "الرسمية" بالبلاد التونسية: صراع الهوية في المفاهيم والممارسة والتمثيل

فراس الطرابلسي

صوت "العرضاوي" بمثلث منطقة "طينة" من ولاية صفاقس: الممارسة الموسيقية بين الثابت والمتحول

علياء العربي الطرابلسي

جدلية الثابت والمتغير في الدبكة اللبنانية المعاصرة : قراءة إثنوركحية رائدة القطي شقرون

الموروث الموسيقي وتواصله عبر الأجيال:

قراءة في تحولات المشهد الموسيقي لجهة الكاف وتدايعاتها على تواصل الموروث الموسيقي للجهة.

سيف الزيدي

المعنى والمعنى في أغاني "الملوليه"

سميحة أحمددي بريك

المالوف وأثره على الهوية الثقافية بمدينة تستور

رياض لملوم

التأليف الموسيقي الآلي في تونس بين الثابت والمتغير (النصف الثاني من القرن العشرين)

عايدة نياطي

العناصر المحددة لهوية الموسيقى التونسية المعاصرة من خلال أعمال "علي الرياحي" و"محمد الجموسي"

فريد بن عمر

العود التونسي بين تثبيت الهوية الموسيقية التونسية ومسيرة التطور  
عبير العيادي دمق

الاستخبار في طبع الحسين: الثابت والمتحوّل من خلال دراسة مقارنة  
بين العازف التونسيّ خيلو الصغير والبشير السالمي

هلال بن عمر

الخطاب الموسيقي في آلة النّاي من خلال "الاستخبار" في طبع رصد  
الدّيل " محمد سعادة" و"محمد اللّجمي" أنموذجاً (دراسة تحليليّة)

بسام الطرا بلسي

Music as an Index to Identity: Sufi Musical Discourse as a Case  
Study

(Mounir TRIKI)

L'art cinématographique et le discours du réel

(Hafedh REKIK)

Le chaâbi algérien entre originalité et ouverture

(Abdelkader BENDAMECHE)

Quelles identités musicales en Tunisie au début du XXIème S. ?  
Contribution à la définition de l'identité musicale: approche  
comparée et polysémique

(Rihab JBELI)

L'effet de la mondialisation sur l'identité musicale tunisienne

(Rachid CHERIF)

L'identité musicale tunisienne à travers une nouvelle codification  
des ornements

(Hend ZOUARI)

Musique andalou-tunisienne entre tradition orale et essai de formalisation Préambule d'une typologie structurale des ajnas analogues : Le jîns « Rasd Dhil » comme exemple

*(Hassen GARGOURI)*

Le design sonore dans le jingle ; un paysage musical signifiant

*(Refka BELTIFA)*

La quête de l'identité musicale à travers l'apprentissage instrumental : le cas du piano

*(Yosra CHTIWI)*

Music and Political Identity : The Framing of Mohamed

Abdelwaheb's songs as a case study

*(Sofiene MALLOULI)*

Interlanguage Discourse

*(Chokri SMAOUI)*